

## شرح معلقة عنتره العبسي (2) / ديار عبلة - إبراهيم رفیق

إبراهيم رفیق الطویل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم احمده سبحانه حمد الذاكرين الشاكرين واصلي واسلم على

نبينا وحبيبنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا حياكم الله. ايها الكرام في مجلس جديد من التعليق - [00:00:00](#)

على معلقة عنتره ابن شداد الحبسي. هذه المعلقة الفائقة في اسلوبها الفائقة في رجولتها العنيفة للشاعر شجاع القوي الذي يريد ان

يثبت شجاعته في الميادين ويثبت فصاحته في الكلام. فنحن عرفنا في المجلس الاول - [00:00:20](#)

ان عنتره بن شداد انما قال هذه المعلقة في سياق المبارزة الشعرية لما اتهم بضعفه في هذه الصنعة. فاتي بقصيدة فائقة استطاع ان

يأتي فيها او ان يجمع فيها بين امرين. بين اثبات الشجاعة والجرأة على ارض الواقع - [00:00:40](#)

وتأكيد هذه الخصلة فيه وبين اثبات انه متفوق في الشعر. فهو وان كان كما قال ابن سلام الجمحي في الطبقة السادسة من فحول

الشعراء لكنه استطاع ان يأتي بقصيدة نافست في المراتب الاولى. استطاع ان يأتي بقصيدة نافست في المراتب الاولى وهذا -

[00:01:00](#)

وهذه هي احيانا كما قلنا الحماس والمنافسة كيف تخرج معادن الرجال. طيب. شرعنا في هذه القصيدة وفي المطلع قال لي منها

وشرعنا في المطلع الطللي منها وقلنا المطلع الطللي ينتهي في البيت اي بيت؟ في البيت السادس والعشرين. فبالتالي نحن نتكلم -

[00:01:20](#)

سته وعشرين بيت ابتداء هي عبارة عن مقدمة. وقلنا اه عنتره يقف على ديار من؟ من من محبوبته شاعر له محبوبه سواء كانت هي

رمزية او حقيقية. هذا نقاش لكن من محبوبته؟ عبلة. وقيل في الروايات انها ابنة عمه - [00:01:40](#)

وقيل انها ابنة عمه وكان يرغب بالزواج منها وحتى اليوم لما يأتوا يقول لك مسلسل عن حياته يصور لك انه كان ممنوعا منها لما كان

عبدا فلما منحه ابوه الحرية استطاع ان يصل اليها. يعني قصص لكن اغلب ما ترونه وهذا كلام فارغ يعني لم يقع في التاريخ اصلا -

[00:02:00](#)

فلا تصدق احيانا سيناريوهات هذه الامور هي التي تدبلج لك حتى يعمل لك حبكة للقصة. والا فحقيقة يعني الروايات التفصيلية فيما

يتعلق بتفاصيل تفاصيل حياة الجاهلين قد لا تكون كثيرة عندنا. عموما يقول عنتره هي بن شداد هل غادر الشعراء من متردمي -

[00:02:20](#)

ام هل عرفت الدار بعد توهمي؟ اعيالك رسم الدار لم يتكلمي حتى تكلم كالاصم الاعجمي لقد حبست بها طويلا ناقتي اشكو الى سعف

رواكدا. جث ميا دار عبلة بالجواء تكلمي - [00:02:40](#)

صباحا دار عبلة واسلمي. قلنا عنتره حبك حبك. الوقوف على الاطلال بشخصية الانسان الذي يخاطب الديار ويستنطقها ويريد منها

ان ترد عليه. لكن كل شيء صامت. الديار خلت المحبوبة غادرت وعنتره مصر على ان تنطق الديار. وعنتره يطيل الحديث مع الديار.

[00:03:00](#) - اعيالك

كرسم الدار لم يتكلم حتى تكلم كالاصم الاعجمي. آا اعطاك شيئا غير مفيد. وهذا تأكيد على انه لم يتكلم ولقد حبست بها طويل الناقة

جلوس ومكوث طويل من عنتره في ديار المحبوبة. اشكو الى سعف وقلنا السعف - [00:03:30](#)

الحجارة السوداء اشكو اشكو الى حجارة سوداء راكدة جاثمة الصمت الرهيب الذي يخيم على المشهد. هذا الرهيب التهب في

جوانحه فانفجر في البيت. يا دار عبلة بالجواء تكلمي. يعني يكفي يكفي هذا الصمت يكفي هذا الهدوء - [00:03:50](#)

لقد ضاق صدري من هذا السكوت الكبير. هو يريد احد ان يخبر شيئا عن محبوبته. يا دار عبلة بالجوار. قلنا الجوار اما اسم منطقة معينة او قالوا هي الارض المنبسطة الواسعة. يا دار عبلة بالجواء تكلمي. لكن مع انفعاله لكنه في النهاية - [00:04:10](#)

يدعو لهذه الديار بالخير والسلامة وموفور النعمة وعم صباحا دار عبلة واسلمي الان سيصف من عبلى. قال دار لانس غضيد طرفها.

طوع العناية لذيتي المتبسمين. الانسة ايها الكرام هي الفتاة الشابة التي يستأنس لحديثها - [00:04:30](#)

ولذلك سميت انسة. الفتاة الشابة التي يستأنس بحديثها ويلتذ بحديثها تسمى عند العرب ماذا انسة. لذلك قال دار لانس. اي لفتاة

يستأنس بالحديث معها. غضيد طرفها. شف ما اجمل العرب - [00:05:00](#)

وهم يتحدثون عن ماذا؟ وهم جاهليون. يتحدثون عن قاصرات الطرف. وحتى تعرف لما جاء القرآن وتكلم عن قاصرات حرف اذا هي

صفة يحبها حتى الجاهليون وصفة عروبة ورجولة ومروءة فيستغرب من فتاة تطلق طرف - [00:05:20](#)

على الرجال هذه ليست مرغوبة حتى عند الجاهليين. وفي عرفهم ليست من اكارم النساء اكارم النساء ان تجمع بين غضيد طرفها

لكنها في نفس الوقت ماذا قال؟ طوع العناق. يعني اذا طلبت - [00:05:40](#)

فمنها المعانقة طاوعتك. طوع العناق اي تطاوعك اذا طلبت منها المعانقة. لذيدة سامي الان هذا البيت يروى المتبسم والمتبسم وان

كنت يعني ارى ان الاقوى المتبسم المتبسم هو الشخص والمتبسم هي الشفتان. تمام؟ فنقول لذيدة المتبسم اي لذيدة الشفت لذيدة -

[00:06:00](#)

ذو الشفتين وهو يتكلمون عن قضية القبلة كما لا يخفى عليكم. فهو يقول انها لذيدة مكان المتبسم اسم مفعول ويصلح ان يكون اسم

مكان صحيح؟ لانه اسم مفعول من فوق الثلاثي يصلح ان يكون اسم مفعول، يصلح ان يكون اسم مكان اسم زمان ومصدر ميم -

[00:06:30](#)

على قواعد علم الصرف. فهنا لذيدة المتبسم فالتبسم اسم مكان. هناك من رواها المتبسم. ويمكن يعني على سبيل يعني صحيح

المتبسم هو الشخص لكن يمكن ان يقال على سبيل التجوز ان الفم متبسم. وان الاسنان - [00:06:50](#)

متبسم ممكن ممكن يقول لك شخص ان المتبسم اسم فاعل للفم. وان المتبسم هي الشفتان. فاذا قلنا لذيدة المتبسم الشفتان وما

يعني يظهر من الفم من الاسنان وما شابه ذلك. اذا قلنا متبسم - [00:07:10](#)

فانت تتكلم عن الثغر عموما. ولا تحدد الشفتين او الاسنان التي في داخل الفم. جيد؟ وانا افضل رواية اي لذيدة المكان. لذيدة هذا

المكان. طيب. اذ تلاحظ ان العرب في العادة هل - [00:07:30](#)

تحب المرأة المنقادة لما يطلبه العشاق؟ ام يحبون المرأة المتمنعة التي تظهر الدلال افاطم مهلا بعض هذا التدلل وان كنت قد ازمنت

صرمي فادمي مشاد امرئ القيس. هنا اه عبلة في - [00:07:50](#)

او في طرح عنتره هي بالعكس هي ليست متمنعة تتدل. بل هي منساقة طوع العناق يعني قلت لها عانقي تطيعك فلماذا اختلف الامر

برأيكم؟ هل هناك رمزية بالاختصار في المقطع الطلي ان عنتره يريد ان يخبر - [00:08:10](#)

عن بأسه وشدته لا شيء يقول لعنتره لا ممكن انا اقول طبعا ان هذا الكلام لن لما وجدت من تكلم بهذا الطرح لكنني افتح باب اعمال

الذهن وتذوق الشعر. عنتره وكل الشعراء عموما قلنا المقاطع الطلالية في العادة يتم ايصال افكار من خلالها. ما الفكرة - [00:08:30](#)

يريد ان يوصلها عنتره بعبلة هذه التي هي طوع العناق لذيدة المتبسم. خاصة كلمة طوع العناق هذا المضاف والمضاف اليه هل يريد

ان يخبر انه لا شيء يستطيع ان يقول لي عنتره لا وان الكل يهابه حتى النساء التي من عاداتها ان تتدل - [00:08:50](#)

تستطيع ان تناقش عنتره لشدته وبأسه؟ اقول ممكن. اقول ممكن. طيب. اذا دار لانس. هو الان لما قال يا دار عبلة اراد ان يخبرك ما

هذه الدار؟ هو قال في البيت السابق يا دار عبلة بالجواء تكلمي وعمي صباحا - [00:09:10](#)

دار عبلة مسلمة ويكرر هذه الدار هذه الدار فاراد ان يخبرك هي دار كأن دار ماذا؟ خبر لمبتدأ محذوف التقدير هي دار لانس غضيد

طرفها طوع العناق لذيدة المتبسم. هذا او هذه صفات هذه الانسة - [00:09:30](#)

انها اولاً امرأة يستأنس بحديثها امرأة قاصرة الطرف امرأة تطيعك اذا طلبت منها وان يعني مقبلها لذيد. طيب. عاد ليتكلم عن وقوفه.

يعني شف عنتره لم يفحش. كافحاش امرئ القيس. يعني فقط - 00:09:50

بيتين ولكنه يعود الى الاطلاع قال فوقفت فيها ناقتي. لانه المهم اذا ستلاحظون الديار هي المهمة هنا لانه اعيالك رسم الدار. شف يعني حتى من البيت الاول ام هل عرفت الدار بعد توهمي؟ في البيت الثاني اعيالك رسم الدار - 00:10:10

ولقد حبست بها الضمير بها يعود على الدار. في البيت الرابع يا دار عودة بالجوار. وكذا وعي من صباحا دار عبله. البيت الخامس اصدار لانسة آآ الدار بارزة عندهم. تشعر انها حاضرة اكثر من عدلة نفسها. في كل الابيات ذكرت دار او ضميرا - 00:10:30

عودوا على الدار هذا ايضا يفتح مساحة للتفكير ماذا يريد عنتره؟ لماذا عنتره يركز على الدار؟ اكثر من من كلامه عن الاصيل المحبوبة. هذا يدل ان عبله كما قلت لكم فيما يظهر لي ليست هي المقصودة في هذه المعلقة. عبله هي مطية - 00:10:50  
لذكر شخصية عنتره. عبله ذكرها في هذه المعلقة مطية لذكر شخصية عنتره وليست مقصودة لذاتها ان يتكلم عن تغزله بها وحبها لها. هو يتكلم عن دار. تمام؟ قال فوقفت في - 00:11:10

ناقتي وكانها فيها يعود على ايش الضمير؟ على الدار ايضا. فوقفت فيها اي في هذه الدار وقفت ناقتي وكان فدا الفدن هو القصر. القصر هو قصر مشيد. يقول فوقفت فيها ناقتي وكانها فدنا - 00:11:30

عفوا وكأنها فدن لا قضي حاجة المتلون. يقول دخلت هذه الديار وعاد لي عن قضية ايقاف الناقة. في البيت الثالث ايش قال؟ ولقد حبست بها طويل الناقتي. صح؟ في البيت كم رقمه عفوا؟ السادس ايش قال؟ فوقفت في البيت الثالث حبسته. في البيت السادس وقفت لكنه سيشير الى ان - 00:11:50

قوف طويل يشبه الحبس ايضا. هذه كلها حقيقة يجب ان تشعل في داخلك جذوة التفكير. لماذا عنتره يطيل الوقوف ويطيل مخاطبة الديار. يا ترى ما هي الدار التي يقصدها عنتره؟ هذا سؤال كبير. ما دام يكررها - 00:12:20

واطال الوقوف فيها واستنطقها. اذا هذه الدار هي تشكل رمزية في القصيدة. هذه وجهة نظري المتواضعة. هذه الدار لها ابحاث في نفس عنتره. لذلك يحاول ان يستنطقها يحاول ان يكلمها. يذكرها في كل بيت. يذكرها في كل بيت - 00:12:40

بيت ويطيل الوقوف عندها. فوقفت فيها ناقتي وكانها فدن لا قضي حاجة المتلون الفدن القصر. شبه ناقته وهي واقفة امام الديار بماذا؟ بالقصر الشامخ الراسخ في منطقة ما. طيب. لماذا شبه ناقته بالقصر؟ حقيقة قرأت كلاما لكني انا ما وجدت شيء واضح -

00:13:00

في كلام الانباري وغيره في يعني قالوا شبه ناقته بالقصر. لكن لاسف الاقدمون لا يعتدون بهذا التفصيل في التذوق كأنهم يتركون المساحة لمن يقرأ هو الذي يحاول الوصول للفكرة. برأيكم لماذا شبه ناقته عند وقوفها على باب - 00:13:30

بالديار ديار المغرب ماذا شبه ناقته وهي واقفة كأنها قصر؟ قصر في ماذا؟ هسه هذا احد التي قد تأتي الى الذهن انها ناقة ضخمة ولعلها هي الناقة التي سيخبرنا عنها بعد قليل في الفصل الرحلة - 00:13:50

تمام؟ وانها هي التي يسير عليها هل تبلغني دارها شديدة سيأتي بعد قليل؟ هل تبلغني دارها؟ شديدة قد يريد ان تخبر انها قوية وعظيمة. لكن هذا لماذا استبعد قليلا؟ ان هنا هو ليس في فصل الرحلة. عادة الشعراء اين يصفون النار - 00:14:10

لما يتكلم في فصل الرحلة يصف دابته وسيأتي هذا بعد قليل سيصف ناقته بشكل مفصل لكن هنا نحن لسنا في وسط الرحلة ما زلنا في الوقوف الاطلاع. البعض ماذا قال؟ قال يريد ان يخبر انه لطول وقوفه في ديار المحبوبة. فالناظر الى ناقته من بعيد - 00:14:30

يظن انها اصبحت جزء من معالم المكان. يعني صح هي ضخمة فيها اشارة للضخامة. لكن الضخامة ليست مقصودة اقول. الضخامة ليست مقصودة يريد والله اعلم ان يقول انه اطال اطال اطال المكث امام ديارها وفي ديارها حتى - 00:14:50

فان الناظر طبعا الان هو وضع الناقة في الخارج ودخل صح؟ فالناقة اطالت الوقوف وكانها لشهور وقفت وكانها فالناظر اليها فالناظر اليها مع ضخامتها مع ضخامتها يتخيل ان هناك قصرا مشيدا ثابتا - 00:15:10

تنفي هذا المكان ولا يتوقع ان هذا كائن حي. ليه؟ طول الوقوف. فاقول والله اعلم هذا التشبيه قصده طول الوقوف لناقته ضخمة بحيث اصبحت تشبه قصرا راسخا في هذا لا يتنقل. فهمتم وجه الشبه؟ فوجه الشبه قصده ان القصر ثابت جامد لا يتنقل. هذه

الناقة لطول - 00:15:30

وفيها مع ضخامة جسدها ها. شغلتيين لطول وقوفها مع ضخامة جسدها اصبح الناظر اليها من بعيد يظن انها جزء من تضاريس المكان وكأنها ليست كائن حي. لماذا؟ لان عنترة تركها فترة طويلة تبر عنترة. قال لاقضي - 00:16:00

لا حاجة المتلوم المتلوم هو المنتظر. المنتظر للمحوبة ان تعود. العاشق الذي يجلس في ديار المحبوبة ينتظر هكذا لعل طيفا منها ياتي لعلها تزورني لعل ولعل. قال اذا ولقد وقفت بها طويلا عفوا - 00:16:20

فوقفت فيها ناقتي فوقفت فيها ناقتي وكانها فدن قصر راسخ لا يتحرك لماذا وقفت في هذه الناقة لاقضي حاجة المتلوم كان له حاجة في نفسه. اللي هي الحاجة هنا العشق التعلم - 00:16:40

الكبير بعبلة الموجود في قلب عنترة وعبلة تركت وهاجرت الديار. فهناك حاجة في نفس عنترة يريد ان ان يقضيها. قال لاقضي حاجة المتلوم اي لاقضي المتلوم هو نفسه عنترة. لانه هو المنتظر الذي ينتظر - 00:17:00

محبوبه فهناك واحيانا قد يكون هذا التلوم يعني هو هل هو انتظار حقيقي ام هو انتظار العاشقين المهموسين وان لم يكن حقيقيا تعرف شخص لما يكون واقع في حب شخص ووصل لدرجة الهلوسة يا شيخ مالك؟ يصبح هكذا يدخل على دياره المحبوبة ويبقى جالس في حالة نفسية اكتئابية بعرفش اذا لها اسم في علمه - 00:17:20

نفس المهم يعني هو حالة نفسية اكتئابية هو يعرف ان المحبوب لن يأتي. لكن يقول انا لا اريد ان اغادر هذه الدار. حاجتي ونفسي تقول لي ابق هنا. حتى ابقى اذكر المحبوبة في كل جدار وفي كل صخرة وفي كل حائط وفي كل كذا. هذه هي الحالة النفسية التي يمر بها عنترة. هل يمكن - 00:17:40

نقول في هذا كله ان عنترة هي حالة الضيق الشديد التي مر بها نتيجة استعباده من قبل والده هل ممكن نقول هذا هو هو الضيق الشديد الذي شعر به؟ طبعا كل هذا اضعه ليس علما وانما ان اظن الا - 00:18:00

يعني كاقترحات حتى نصل لحلول. هل هي حالة الاستعباد التي جعلته يعشق الحرية عشقا ويتعلق هل المعشوق هي الحرية والاستعباد هو هذه الدار هل هو اصبح مستعبدا للحرية ينتظر مجيئها؟ ويترقبها؟ اقول هذا اتركوه في اذهانكم وفكروه - 00:18:20  
طيب قال عاد الى عبلة قال وتحل عبلة وتحل عبلة بالجواء واهلنا بالحزن صمان فالمتفلن حبيبت بنطلل تقادم عهده اقوى واقفر بعد ام الهيتمي. الان وكأنه وهو داخل ديار عبلة وهو يقضي حاجة المتلون كانه يقول عبلة ما عادت هنا - 00:18:40

غادرت البكاء. نعم عبلة غادرت وكانه يحاول ان يقنع نفسه. كما قلت لك هي حالة التعشق الذي يحاول الانسان ان يقنع نفسه هل هذا الشيء حقيقة ولا لا؟ نعم يجب ان اعترف بالحقيقة عبلة غادرت عبلة غادرت عبلة ليست - 00:19:10

شف هذا السيناريو من بداية القصيدة هو يستنطق يتكلم في احد في الدار كذا يا دار عبلة بالجواء تكلمي يقف في الدار طويلا لعل احدا يرد لعل احد ان يرد يأتي في البيت السابغ وكأنه يستيقظ من سكرة العشق. ويحاول ان يقنع نفسه بالواقع المرير. نعم -

00:19:30

وتحل عبلة بالجواء. واهلنا بالحزن في الصمان فالمتثلمين. حبيبت من الان هذا اذا قلنا ان الجواء هنا ليس هو الجواء الاول. الذي كانت فيه دار عبلة وقال يا دار عبلة بالجواء تكلمي. فهنا لما قال - 00:19:50

وتحل عبلة بالجواء واهلنا بالحزن فالصمان فالمتثلب هو باختصار يريد ان يخبر عن بعد المسافة عن شقتين مختلفتين عبلة تسكن وتقطن في الجواء واهلنا يسكنون وديار قومي في هذه المناطق الثلاث. الحزم الصماد المتفلل - 00:20:10

هاي اسماء مناطق. اسماء مناطق في جزيرة العرب. والبعض قال انظر كيف اختار اسماء مناطق ثقيلة على اللسان. لتخبر عن الثقة بالنفس الحزم ما هو؟ والمكان الصعب صعب التضاريس. مش تقول اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل للحزم. الحزن يعني

الصعب - 00:20:30

تمام وهنا قصد اسم منطقة فالحزم هي الارض الصعبة وهنا قصد بها اسم منطقة معينة اسمها الحزن قال فالصمان شف كلمة اسم منطقة الصمان كم هي ثقيلة؟ فالمتثلم المتثلم ايضا اسم منطقة وان كانت تدل على شيء مثقوب فيه ظلمة - 00:20:50

فيقول وكأنه اختار أسماء مناطق وعرة لتخبر عن وعورة الحياة. يخبر عن وعورة الحياة التي يمر بها. فيقول وتحل عبلة ايوا. واما اهلي وعشيرتي فتقطن في ديار اخرى. ديار الحزم فالصمان. فالمثلثم ديار مليئة - [00:21:10](#)

بالقسوة والصعوبة والمرارة. فاستعمال احيانا أسماء الاعلام قد يساعد ايضا على تصوير نفسية الشاعر استعمال أسماء ثقيلة يساعد على تصوير نفسية الشاعر. فقلوه وتحل عبلة بالجواء. يعني انا اذا اردت ان اتذوقها اشعر كأنها - [00:21:30](#)

نوع من الاستيقاظ بعد السكره وانه يقول عبلة تحل في مكان اذا قلنا الجواء ليس اسم منطقة وانما هي ارض منبسطة. يعني عبلة في ايواء وفي منطقة وانا وشف الجواء كما قلنا ماذا قالوا عن ارض ايش؟ سهلة واسعة. واما هو واهله في حزم - [00:21:50](#)

في صمان في مثلثم. يعني انا عايش بين النكد عايش في الاماكن الصعبة في الاماكن السهلة الواسعة يشتاق الى عبلة. تمام؟ لكنه يقنع نفسه انه في مسافة. في بعد اصبح بعد ان رحلت عبلة كأن هناك - [00:22:10](#)

بعد طيب. ثم قال حبيبت من قتل تقادم عهده اقوى واقفر بعد ام الهيثم. قلت هو ما زال في الديار وناقته واقفة في الخارج كالفتن هو ما زال في الديار ويخاطب اطلالة. قلنا ما الفرق بين الاطلال والرسوم؟ الاطلال هي الاجسام - [00:22:30](#)

والشخوص الباقية. اما الرسوم ما بقي شيء. وانما هو فقط اشياء هكذا تدل على ان هنا كان ديار. اما الاطلال قال لا يعني ما زال هناك حائط ما زال هناك بئر شوي بقيق نو ايميل يعني ما زالت اشياء موجودة لكن هنا اذا هو يخاطب اطلال - [00:22:50](#)

طيب فيقول حبيبت من طلل ولكن لما كان الطلل اذا بتذكره في معلق الطرف ابن العبد قلت الطلل يدل على انه ليس متناهي في القدم. بخلاف الرسوم قلنا الرسوم تدل على ان شئتناها في القدم. لانه حتى الاطلال ذهب. فهو كأنه استدرك - [00:23:10](#)

لما قالوا حبيبت من طلل فالمتوقع في ذهن المتلقي انه سيعتقد ان الزمن ليس طويلا بينه وبين فراق محبوب لكنه عاد فاستدرك قال حبيبت من طلل تقادم عهده. يعني انت الطلل لكنك لست طللا حديثا. لا لا انت طلل قديم قديم - [00:23:30](#)

قديم تقادم عهده اقوى واقفر. اقوى هذه تذكرك بكلمة مرت معنا في قصيدة. يلا بنيجي احسنت ايوة اول بيت في قصيدة النابغة يا دار مينة بالعلياء اقوت قلنا ما معنى اقوت؟ اه هنا انت جبت الكلمة بس شو معناها؟ شو معنى اقوى في النابغة؟ اول بيت يا جماعة اقوى - [00:23:50](#)

من الناس فنقول اقوت القرية او البلدة اذا خلت من الناس. طيب واكفر واقفر خلا من الشجر والحيوان ومظاهر الحياة عموما. فلذلك جمع بينهما قالوا. البعض قال هذا تأكيد. هكذا قال ابن الانباري اقوى واقفر نفس المعنى. لكن البعض - [00:24:18](#)

قال لا ليسوا نفس المعنى. اقوى اي خلى من الناس والبشر. واقفر تقول هذه ارض اقفرت شو يعني؟ يعني حتى ما فيها اي من مظاهر الحياة. فهذا يعني علو مش قلنا لما الانسان يصف يجب ان يبدأ بالاخف الاعلى. صح؟ فانت قال اقوى ثم قال مش - [00:24:38](#)

واخفر مش بس اقوى بس من الناس بس ممكن يكون في حيوانات اشجار مظاهر حياة لا لا هاي الديار كالطول تقادم عهدها قال اقوت من الناس واقفرت من كل مظهر من مظاهر الحياة. حيوان ونبات. كل شيء - [00:24:58](#)

ذهب لما ذهب محبوبته اقوى واقفر بعد ام الهيثم. كيف تحكي انت بعد زهاب المحبوب اظلمت الدنيا في وجهي هكذا وهكذا يقول هذه الديار اقوت واقفرت بمجرد ان غادرتها ام الهيثم مين هو من الهيثم نفسها عبلة - [00:25:18](#)

احيانا من في احيان في من مقام التوقير والاجلال في مقام التعشق الجميل ان تذكر اسم المعشوقة. احفظوا هذا. في مقام تعشق الجميل والمبهج ان تذكر اسم المعشوقة. في مقام الاجلال والاحترام والتقدير الاباح ان تذكر ماذا - [00:25:38](#)

كنية. يعني لما يكون شخص امامك انت علاقتك هي مش علاقة تعشق. بالتالي الابهي الاحترام تقوله يا ابا عبدالرحمن يا ابو زيد يا ابو كذا هذا هيبة تمام؟ لكن في مقام العشق انت ما بتنادي محبوبتك يا ام فلان لا في مقام الاسكت ناديا باسمها. هذا هكذا العشق عند العرب. لكن هنا ليس - [00:25:58](#)

لم يكن في مقام تعشق في هذه اللحظة في هذه اللحظة كل شيء غادر وغادرت المعشوقة فهو يظهر الاحترام والتقدير. فيقول كل شيء اقوى واقفر ذهب كل مظاهر الحياة بذهاب المحبوب. وهذا جميل كان المحبوب هي التي تأتي بمظاهر الحياة. وبمغادرتها -

يفادر كل شيء جميل معها. جيد. انظر ماذا قال البيت الذي بعده. هو جميل البيت. قال شطت مزار العاشقين فاصبحت عسرا علي طلباك ابنة مخرمي. ما زال يؤكد بعد المسافة كما قلت الان في هذه - [00:26:38](#)

الابيات الثلاث عنترة في حالة الاستيقاظ. في حالة القبول بالواقع. تمام؟ فهو يقول حبيبت من طلل تقادم. خلص بدأ انظر للواقع الحقيقي مش هو في البيت الثاني والثالث كان يطلب احد يتكلم معه صحيح؟ في البيت السابع والثامن تجده خضع للواقع - [00:26:58](#)

اقوى واقفر بعد ام الهيثم ما في احد خلاص. ما في اي مظهر من مظاهر الحياة فهو الان يسلي نفسه فيقول شطط ما معنى شطت؟ ابتعدت ابتعد. شطت اه هذه المحبوبة شطت شطت هي مزار العاشق اذا المزار اسم مكان. شطت اي - [00:27:18](#)

ابتعدت المحبوبة مزار. قال مزار قال مزار ركز. شطت هي مزار العاشقين. يعني عادات عن اماكن التي كان يتزاور فيها العشاق وهي الديار لنفسها. ما هو مزار العاشقين لعلها ديارها التي كان - [00:27:38](#)

نلتقي فيها بها فيقول شطت مزار العاشقين اي ابتعدت عن مزارهم عن اماكن الزيارة. فلما ما ابتعدت عن اماكن الزيارة التي كان فيها طبعاً العاشقين هو يتكلم عن نفسه كونه كان عاشق لها فهو يقول ابتعدت عن المكان الذي - [00:27:58](#)

كان يراها ويزورها فيها العشاق. فماذا حصل؟ ما النتيجة النهائية؟ فاصبحت عسرا اشوف الالتفات الذي وصفه الشراء الالتفات حاد داخل جملة واحدة فاصبحت الضمير فاصبحت ايش هي عفوا يعود على ماذا الضمير؟ المحبوب الاصل فاصبحت هي عسيرا اصبحت هي اذا هو يخاطب غائب - [00:28:18](#)

فجأة بالفتات اسلوب الالتفات ما رانا. الفتات حاد قال اصبحت هي عسيرا علي طلباك. داخل جملة واحدة ووقع فات حاد رأيتهم؟ بدأه بضمير الغائب ثم اصبح فجأة يخاطب عبله. اصبحت هي عسرة اي - [00:28:48](#)

عسرت الوصول اليها وطلبها اصبح عسرا طلبها كان الاصل ان يقول فاصبحت عسرا علي مش هيك كان اصل البيت؟ كان ينبغي ان يقول فاصبحت عسرا علي قلابها. طيب لكن ما قال كذا. قال فاصبحت هي عسرا علي طلباك. فانتقل - [00:29:08](#)

فمن الغيبة الى الى الخطاب باسلوب شيق جميل. تمام؟ شف لو كان في اصبح لو كان فاصبح بدون التاء لكان قلت ان اسم اصبح متأخر وهو انقلابك لقلت فاصبح طلباك عسرا علي صح؟ لو كانت فاصبح بدون التاء لكان اسهل عليكم في تصور البيت. شطت - [00:29:38](#)

فزار العاشقين فاصبح طلباك ان اطلبك عسيرا علي. هذا واضح لكن هو ما قال فاصبح. هذا الذي جعلني اقدم تفسيراً اخر قال فاصبحت ولا يصلح ان تقول اصبحت كلابك. تمام؟ الا على وجه واحد يمكن ان اقول ذلك. ما هو - [00:30:08](#)

وربما اكسبها ثان اولاً تأنيثاً كانا لحذف مهلة. يقول ابن مالك في الالفية اذا كان المضاف مذكراً قد يكتسب التأنيث من المضاف اليه. كقوله تعالى ان رحمة الله قريب. ان رحمة الله قريب. الاصل قريبة - [00:30:28](#)

لكن قال قريب قال لان الرحمة اكتسبت التذكير لما اقترنت بلفظ الجلالة. فهنا اقول اوجه متعددة في التخريج النحوي. اقول يمكن ان نقول قل فاصبحت عسرا علي طلباك يمكن ان اقول طلباك اسم اصبح متأخر - [00:30:48](#)

عسرا خبر اصبح متقدم والتقدير اصبح اطلباك عسرا عليك. فان قلت كيف جعل اصبحت هي الفعل لطلباك ابو مذكر ماذا تقول؟ اكتسب التأنيث من المضاف اليه. وهي المحبوبة طلباك اكتسب التأنيث - [00:31:08](#)

منها فكأنه عومل معاملة المؤنث فصح ان يقول عندئذ فاصبحت عسرا اصبح اطلباك عسرا علي. وهذا وجه قوي جداً. وهذا وجه قوي جداً. ويبقى الالتفات موجوداً. لانه الفتات يصحح بين جملتين - [00:31:28](#)

ولسا داخل جملة واحدة لانه في الجملة الاولى شطت هي مزار العاشقين فاصبح طلباك عسيرا عليه فهناك كان يتكلم عنها بصيغة الغائب هنا يتكلم عنها بصيغة ماذا؟ المخاطب لكن هنا سيصبح الالتفات ها سيصبح الالتفات بين جملتين. وهذا وجه قوي - [00:31:48](#)

وهذا وجه قوي وسعيت ان افسره لكم من ناحية نحوية. تفضل. هذا نداء. هذا نداء لا هذا لا عليه. يعني لا تقول لي طب ما اعراب ابنة

محرم اذا قال الجملة ندائية مستقلة. هو يناديها شطت مزار العاشقين فاصبح - [00:32:08](#)  
عسيرا علي طلابك ابنة محرمي يا ابنة محرمي. لاحظنا لم يناديها باسمها ولم يؤتي بكنتيتها ولم يأتي بكنتيتها وهذا ايضا مما ينظر فيه.  
لماذا هنا عدل عن الاسم الصريح؟ وعدل عن الكنية الى ابنة مخرم. هذا - [00:32:28](#)  
البعد جفا بقول لك المثل البعد جفا. هل حصل جفاء؟ قال له يا ابني تمخرمي خلص يعني الله يسهل عليك. يا ابنة مخرمي. لكن ماذا  
كان يصعب ان اقول انه من الجفاء بسبب انها ابتعدت واختارت قرار البعد فاراد ان يقول ما دمت اخترت ان تبتعدي عن مزار -  
[00:32:48](#)

عاشقين فانا سابعد ذكرك عن لساني. ممكن هذا كان المشايخ شو رأيكم؟ واحيانا بدك تشوف فلسفة العرب في التغزل. هل هو يقول  
لان ديارك شطت شطت مزار العاشقين فكأنه ابعد ذكرها باسمها وكنتيتها عن لسانه واقتصر يا ابنة - [00:33:08](#)  
محرمي لكن حقيقة البيت الذي يليه يبعد ذلك لانه يدل انه محب ومكرم لها مهما كانت الامور يمكن ان نقول ان هذا قد يكون هو  
الاناسب للسياق وحتى يعدل البيت من باب التنويع. فمرة ذكرها باسمها ومرة ذكرها بكنتيتها ومرة - [00:33:28](#)  
ذكرها بماذا؟ بنسبتها الى ابيها او جدها. اقول قد يكون وهذا افضل. يعني يصعب ان اقول ان عنتره يريد ان يجفو ذكر اسمها لانه  
انظر ماذا قال في البيت الذي لا يا مالك. ممكن تكون تعظيم لمسمى يعني. انه ابوهوم معظمين. تعظيم لنسبها - [00:33:48](#)  
يعني شوف انا اعرف ان ذكر الاجداد والاباء فيه عظمة وهذا ما معنى فيه ربا الانسداد انه ذكر باعتبار جدهم الرابع. والخامس لكن  
تحتاج الى تأمل اكثر. ابنة مخرمي يعني يعني اذا كان مخرم هذا رجل ذو مكانة يعني في بعض الامور صعب احسن فيها. اذا كان  
محرم رجل ذو شرف ومكانة عند العرب - [00:34:08](#)

او له مآثر معروفة فالنسبة اليه تكون نسبة تشريف وتكريم اقول نعم يكون هذا فيه تكريما وتشريفا لها. هذا يقتضي ان يكون اخرم  
يقتضي ان يكون مخرم هذا ممن يتشرف بالنسبة اليه. كما حصل في معلقة زهير لما نسبهم الى - [00:34:38](#)  
الجد الرابع وقلنا هذا ممن يشرف بالنسبة اليه. فهذه نظرة جيدة منك اخي لكن يبقى ان نعرف هل المخرم هذا ممن يشرف بالنسب  
اليه. فلذلك ذكره ممكن. طيب. ثم ماذا قال؟ قال علقتها عرضا واقتل قومها زعما ورب البيت ليس بمزعم - [00:34:58](#)  
علقتها عرضا علقتها اي تعلق قلبي بها. عرضا هو ان تحب انسان بان اتقى الله بين قلوبكما في الحب من دون ان تتقصد ذلك الحب.  
يعني في واحد هو الذي يتقصد ان يحب الفتاة. ويطلب - [00:35:18](#)

ويبحث حتى يحصل الحب بينهما. فهو يقول كلا انا والله وقعت في قلبي وقوعا عرضيا. تمام؟ كما يقول عرفت رواها قبل ان اعرف  
الهوى فصادف قلبي خاليا فتمكن يعني علقتها عرضا اي لست انا يعني من حاولت ان ازيد ازيد الانتباه - [00:35:38](#)  
اهلها والنظر اليها حتى احببتها. لا هو جاء حبا عرضيا وهذا من ارسخ الحب. ان تحب شخصا لست انت من تقصدت ان تولد هذا  
الحب. بل جاء الحب هكذا قدرا. فهمت؟ جاء الحب قدرا ولست انت من تقصدت توليده. فيقول - [00:35:58](#)  
طلقتها عرضا وهذا يعني طبعا لما يقول علقتها عرضا يعني هذا حب راسخ. لانه حب قدرتي. علقتها عرضا اقتلوا قومها كان في بينه  
وبين قومها معارك طاحنة. فهو يستغرب من نفسه. يقول هذه الفتاة انا علقتها عرضا - [00:36:18](#)

حبا قدريا راسخا. وانا الان واقتل اهلها هذه جملة حالية. ها هذه جملة حال علقتها وانا اقتل وانا في حالتي معاركتي لقومها ومعشرها  
والله ما هي زابطة. ايش قال؟ زعما - [00:36:38](#)

رب البيت يقسم ليس بمزعم. قال والله لا اعرف كيف تتركب هذه مع هذه. فهمت؟ زعما ورب البيت ليس بمزعم زعما اي انني كانه  
يلوم نفسه ها هنا هو في حالة لوم للنفس الا يكفيك مقاتلة لقومها وانت تعرف - [00:36:58](#)  
مقدار حبك لها حلقتها عرضا واقتل اهلها والله هذه مش راكب كانه يقول زعما ورب البيت ليس بمزعم. لا يصلح لا يصلح هذا الكلام.  
كيف تقول انك تحب شخصا وانت تقاتل قومه؟ من احب انسانا اخلص - [00:37:18](#)  
والاهل ولعشيرته فكيف تزعم انك تحبها وانت تقتل قومها؟ كأن هناك نوع من ماذا؟ من يعني الشعوب في المشاعر ها كانه يشعر  
بتناقض المشاعر فيقول زعما ورب البيت ليس بمزعم. طيب. قال هذا بيت جميل - [00:37:38](#)

ولقد نزلت فلا تظني غيره مني بمنزلة المحب المكرم. ما اجمل هذا الكلام لما يخرج بعفة بعيدا عن اي ولقد نزلت فلا تظني غيره مني بمنزلة المحب يعني المحبوب الذي له كامل الكرامة كانه يقول - [00:37:58](#)

قولوا لها يا عبلة نعم وان رأيتيني اقاتل قومك واهلك. لكن اعلمي ان مقامك مختلف. فقد نزلت في قلبي منزلا المحب المكرم الذي لا يمكن ان تمس مكانته. مهما حدث بيني وبين قومك من مناوشات ومعارك ومن حروب فاعلمي ان - [00:38:18](#)

حبي لكي لا يتغير هذي من قمة الوفاء عندهم. من قمة الوفاء انك وانت تقاتل اهلها قاهية مع انك تقاتل ابوها واخوانها. تبقى هي في محلة عارية في قلبك. هادا مش سهل. هذا ليس سهلا في الشعور. لكن تقطع وصل اليه - [00:38:38](#)

ولقد نزلت فلا تظني غيره مني بمنزلة المحب المكرم. المحب اي المحبوب المكرم الذي يقرأ تمام الاكرام ويرفع غاية الرفعة. تفضل. نعم. نعم. لقد نزلت - [00:38:58](#)

قلبي هذه المنزلة واياك ان تظني غير ذلك. حتى ولو شطت ديارك حتى ولو حدث ما حدث. نعم. احسنت. ولقد نزلت يقول الاخ فلا تظني غيره جملة معترضة. نعم يمكن نقول ذلك. ولقد نزلت فلا تظني غيره بمنزلي. نعم فيها اعتراض. نعم جملة معترضة - [00:39:18](#)

لقد نزلت لا تظني غير ذلك. لا تظني يعني وهذي مشكلة. وهو لما هي هذه المحبوبة لما ترى عنترة يقاتل ابوها واخوانها او يقاتل اباها واخوتها ماذا سيحدث؟ ستقول هذا كاذب في الحب. كيف يحبني وهو يقاتل قومي وابي واخواني؟ فيقول لها انا واضح يا عبلة - [00:39:38](#)

ولقد نزلت اياك ان تظني غير ذلك. اياك ان تعتقدي سوى هذا الاعتقاد انك عندي بقمة الحب وقمة الاكرام. فهمتم؟ طيب قال عاد ليتذكرها عاد ليطلب الوصال بعد ان اقنع نفسه بالواقع - [00:39:58](#)

وبدأ يصحو من غفلته كأنه عاد او من سكرته لتشغل غفلته يعني هذا مقام سكرة العشق. فيقول كيف المزار وقد تربح اهلها بعريزتين واهلنا بالغيلمي. يقول كيف المزار وقد تربح تربح يعني التربح هو النزول - [00:40:18](#)

في وقت الربيع التربح هو ان تنزل العرب تعرفون كثير منهم كانوا رعاة غنم. صحيح؟ فتتبدل اماكنهم بحسب الفصحى طول تتبدل اماكن اقامتهم بحسب الفصول. فيقول كيف المزار؟ اما ان اصل اليك يا عبلة وقد تربح اهلك اي نزلوا في وقت الربيع - [00:40:38](#)

واصبحت طبعا تطلق على مطلق الاقامة. يعني التربح هو في الاصل عند العرب ان تنزل مكانا في وقت الربيع. لكن قد يستعمل احيانا في الاقامة الدائمة فتسمى تربعا. تمام؟ الاقامة الدائمة في مكان تسمى تربح وان كان الاصل ومهم تعرف الاصل. انها الاقامة في وقت الربيع - [00:40:58](#)

لكنهم تجوزوا بها فاصبحوا يطلقونها على حتى الاقامة الدائمة. لكن قوم قوم آآ عبلة قوم رحل انه سيأتي معنا انهم اصحاب غنم. فانا لا مانع عندي ان يكون اراد المعنى الحقيقي وهو النزول في وقت الربيع بالتحديد. ليه؟ لانه سيأتي معنا انهم قوم - [00:41:18](#)

وحد اصحاب غنم ويحتاجون ونوق ويحتاجون الى التنقل من اجل مصلحة ماذا؟ القطعان. هذا سيأتي معنا في وقت الرحيل. فيقول لها كيف المزار؟ كيف اصل اليك؟ كيف المزار؟ هو طبعا لا يخاطب انسانا حاضرا ذهب الان المحبوبة. فيقول هو يخاطب نفسه - [00:41:38](#)

كيف المزار وقد تربح اهلها؟ اي نزلوا في وقت الربيع في منطقة اسمها عنيزتين. منطقة اسمها عنيزتين. قال واهلنا بالغيلمي واحد فينا في ماذا؟ في منطقة مختلفة في منطقة مختلفة. شوفوا هنا يعني بدي ارجع - [00:41:58](#)

البيت السابع لما قال وتحل عبلة بالجواء واهلنا بالحزن في الصمان فالمتعلم. هنا قد يكون ما زال يتكلم عن ديار عبلة التي كان ازورها فيها في الجواء. يعني هو ذكر الجواء في البيت السابع وفي البيت الرابع. تمام؟ فلما يقول وتحل عبلة بالجواء هل الجواء هنا انا قلت قبل - [00:42:18](#)

لعلها المنطقة التي ارتحلت اليها منطقة اخرى. لكن الذي يظهر لانه لا مانع في البيت السابع انه يريد ان يخبر انه لما قال فوقفت فيها اي في هذه الديار ناقتي وكانها فدن لا قضي حاجة المتلوم وتحل عبلة الجوار انه يريد ان يخبر ان هذه الديار بالجواء وديار -



00:42:38

هي البعيدة عن الجواء. لما كانت عبلة يعني لما كانت عبلة في الجواء في ديارها التي كان يزورها فيها. اين كانت ديار واهلي اهل اه عنتره في الحزن في الصمان في المتلم. وهنا في البيت الثالث اه الثاني عشر كيف المزار وقد تربي - [00:42:58](#)  
هنا ذكر المكان الذي انتقلت اليه. فمهتم الكلام ولا اعيده؟ لما قال في البيت السابع وتحل عبلة بالجواء الذي يظهر لي ان الجواء هي نفس المنطقة التي فيها ديار عبلة التي كان هو يزورها فيها. وطب ستقول اذا ما الفائدة اذا من قوله وتحل عبلة بالجواء؟ اذا -

00:43:18

كان هو قد اخبر عن ذلك في البيت الثالث او عفوا في البيت الرابع. مش قال يا دار عبلة بالجواء؟ ما الفائدة اذا يأتي في البيت السابع يعيد؟ فيقول مرة اخرى وتحل عبلة بالجوار ماذا سترد يا عمر؟ اي العمرين يجيب؟ هي المنطقة الاولى. يعني انت فمهتم السؤال -

00:43:38

في البيت الرابع قال يا دار عبلة بالجواء. افهمنا في البيت الرابع انه ديار عبلة وين؟ في منطقة الجواء. طيب لماذا في البيت السابع يجي يقول لي تحل عبلة بالجواء. ما انت خالص اخبرتني في البيت الثالث يعني الرابع يعني هي بدك تضلك عبيد نفس الفكرة ماذا سيكون جوابك؟ انه الجواب - [00:43:58](#)

طيب ما هو هي نفسها اللي في البيتين المنطقة التي رحلت اليه؟ طيب ما هو ماشي انت ما فمتمش سؤالي. ما هو ذكرها في البيت الثالث اللي كان يأتيها يا دار عبلة بالجوار لماذا عاد فقرر؟ قال وتحل عبلة بالجواء. احسنت. تقول في البيت السابع هو لم يقصد ان يخبرك - [00:44:18](#)

انه ديار عبلة في الجوار. ما انت فمتمتها من البيت عفوا. في البيت السابع لم يقصد ان يقول ان ديار عبلة بالجواء. لانك فمتمت ذلك من البيت الرابع. قصد ان يقول - [00:44:38](#)

دار عبلة بالجواء وانا دار اهل بعات. في الحزم فالصمار فالمتلم. فهنا كان يتكلم لما كان اتعب لتفي ديارها وين كان اهلي؟ في الحزم في الصمام. في البيت الثاني عشر هو يتكلم الان عن انتقال اه عدل الان - [00:44:48](#)

تركت الجواء وانتقلت واصبحت في منطقة جديدة تربعا الويم في عنيزتين. واهلنا كانها منطقة اخرى بالغيلية وكانها منطقة اخرى لعلها تكون ابعده حتى من المناطق السابقة التي كان فيها اهله. وكأنه يخبر - [00:45:08](#)

ان الشقة ازدادت والمسافة ابتعدت اكثر واكثر. يعني لما كنت في الجواء احنا كنا في الحزن في الصمان. طب كيف وانت اصلا هسه الجواء وانتقلتوا تتربعوا في مكان اخر في منطقة عنيزتين. هي طبعا سيبقى جانب قصور عندنا في التدبر في هاي المناطق لجهلنا بها - [00:45:28](#)

يعني هذا قدرنا اننا لا نعرف هذه المناطق والا اظن اننا لو كنا نعرفها جغرافيا لربما ظهرت لنا بعض المعاني التي تخفى الشراح اليوم. لكن المهم يقول كيف المزار وقد تربع اهله بعنيزتين؟ اهله اقاموا في فصل الربيع في منطقة عنيزتين واهلنا في منطقة اخرى -

00:45:48

فهذا يدل على ابتعاد الشقة ابتعاد المسافة. وهو ما زال يؤكد البعد شط المزار وهنا في البيت اطنعش. كيف المزار؟ تمام فهو الان سيخاطب مخاطبة لها فيقول ان كنت ازمعت الفراق فانما زمت ركابكم - [00:46:08](#)

للمظلمين. يقول لها يا عبلة انت كنت في الجواء وانتقلت مع اهلك الى عنيزتين. اذا كنت اسمعت ما معنى ازمع دي؟ يعني قررت وعزمت على الفراق فانما زمت ركابكم اي - [00:46:28](#)

هيات واعدت ما معنى زمت؟ اي هيئت واعدت للرحيل. زمت ركابكم بليل مظلم. شف هنا عنصر الظلام سيكثر في الايات هذه الثلاثة القادمة. هو ماذا يعني ما معنى جواب الشرط هنا؟ يعني حاول ان تقابل بين جواب الشرط وجملة الشرط. يقول - [00:46:48](#)

اذا كنت انت قررت الفراق فانما حملت ركابكم في ليلة ظلماء. وماذا يريد ان يقول؟ عمر اثر رحيلها انه ايش؟ لا بس هو لماذا؟ قال هو قال زمت بليل مظلمين. تعرف لما نقول في امثالنا هذا امر دبر بليل - [00:47:08](#)

يعني فجأة بدون اخبار احد او اعطاء مؤشرات لاي احد. مش وجودك في المثل هذا امر دبر ليليل. فهو يقول لها اذا كنت في قلبك ناوية هذا الفراق فهذا فراق دبر ليليل. لانه تفاجأ ما كان عنده اي خبر مسبق - [00:47:38](#)

ما كان احد معطيه مؤشرات فيقول هذا فراق جاء على حين غرة مني وكانه يقول لو كنت اعلم به قيل ما اذنت به لو كنت اعلم به مسبقا لما اذنت لك ان تفارق الديار لكنه فراق انت ازمعت الفراق فانما - [00:47:58](#)

جاء هذا ليليل مظلم. انتم دبرتموه ليللا ليكون خافيا لا يعلم به احد. طيب ان كنت اجمعت على الفراق لهذه الديار فانما هذا القرار فانما هذا القرار والذي عبر عنه زمت ركابه زمت - [00:48:18](#)

ابوكم خلص يعني اخدتم هذا القرار ومشيتم فيه في ليلة مظلمة اتخذ هذا القرار في ليلة ظلماء سواد. بالتالي ما حدا عرف قال ما راعاني الا حمولة اهلها. وسط الديار تصف حبا الخمخم. قال انا تفاجأت شفت عنصر مفاجأة براعني - [00:48:38](#)

اي انا تفاجأت واذا اهل حمولة اهلها الحمولة هي الناقة التي تركب. ومن الانعام حمولة وفرشا. قال الله سبحانه وتعالى الحمولة الذي يركب والفرش بالصغير الذي لا يصلح ان يركب. فالحمولة هي النوق التي تصلح لان يركب عليها. قال لم ما - [00:48:58](#)

علي اي ما تفاجأت او ما كان يقول ما صبحت ها ما اصبحت الا وركائب اهلها وقافلة اهلها اصبحت وسط الديار وسط الديار تصف حب الخمخم. حب الخمخم شف كيف العرب بتعبر عن افكارها. حقق - [00:49:18](#)

احب الخمخم يكون هذا حب اسود. نبت يعني هي نبتة لها آآ حبوب سوداء. هذه هذا النوع من النبات النبات الذي لو حبوب سوداء تسمى حبوب الخمخم. هذا النبات الذي له حبوب سوداء قالوا لا تأكله الابل والنوق الا اذا - [00:49:38](#)

تفقدت الاعشاب في مكان الرعي. وهذا يكون في اخر موسم الرعي. في اخر موسم الرعي النوق بتكون خلص قط كل العشب فلا يبقى الا الشيء الرديء. هذا الشيء الرديء او النبت الرديء اللي هو حب الخمخم اذا رأت العرب - [00:49:58](#)

تأكل هذا الحب تعرف العرب انه ماذا؟ انه موسم الرعي في هذا المكان انتهى. خلص لانه النوق وصل لمرحلة انها تصف طبعاً. ما معنى التسف ان تأكل الشيء بلعا بدون هضم؟ تمام؟ تصف هو - [00:50:18](#)

كيف تشرب انت الشورية هكذا تزلطها زلطا بدون ان يكون هناك هضم في الفك فيقول الابل اذا اصبحت تصفوا حب الخمخم هذا مؤشر الى ماذا؟ انه الراء انتهى في هذا المكان فتعرف العرب ان يجب عليها ان تنتقل الى مكان اخر. ولذلك - [00:50:38](#)

اهل عبلة تركوا ديار الجواء لانه انتهى موسم الرعي. ووصلت الحمولة الى درجة انها تأكل حبة ايش؟ الخمخم عرفوا ان الرعي انتهى فبذلك خلاص اصبح الان يجب عليه ان ينتقل ويتربع في عنيزتين. فيقول عنتره ما فاجئني الا - [00:50:58](#)

وحمولة اهلها اصبحت وسط الديار خلص يعني كانها بدأت في الرحيل. يعني هو عنتره كانه شاهد هذه الحمولة في ايامها الاخيرة. وشاهد هذه الحمولة في ايامها الاخيرة وهي تأكل حب الخمخم. وهذا ركزوا شوي فيه حتى نحاول نرسم المشهد. هذا يعني رؤية عنتره للحامولة وهي - [00:51:18](#)

في الديار هذا لا اظن انه يوم الرحيل. هذا قبل يوم الرحيل بايام. لما رأى عنتره ايه النوق؟ نوقه اهل اهل العبلة. تأكل حب الخبخم راعني تفاجأ خاف لانه هذا سيعطيه - [00:51:48](#)

الشر انه ايش؟ اقترب الرحيل. صح؟ لكن هو كان متوقع في البيت السابق انه عبلة تيجي تقول له انه خلص انا راح اغادر يا عنتره خلص الربيع وكذا. بس هو تفاجأ ايش؟ انه عبلة تركت الديار هي واهلها في ليل مظلم - [00:52:08](#)

يعني البيت اللاحق هو فعليا قبل البيت السابق. اذا من حيث الزمن هو لما قال ان كنت ازمعت الفراق فانما زيت ركابكم ليليل المظلم ما راعني الا حبولة اهلها وسط الديار تصف تسف حد الخمخم ايهما اسبق زمنيا؟ الثاني اللي هو - [00:52:28](#)

وقبل ايام كان خائف مرعوب بديش اقول اذا هنا بديش اقول ما راعني فاجأني بدي اقول الروح هنا بمعنى الخوف افضل من المفاجأة حتى يكون الكلام اضبط. بديش اقول ما راعني فاجأني. لأ بدي اقول ما راعني يعني ما اخافني وارعبني. الا انني قبل ايام - [00:52:48](#)

كنت اري حمولة اهلك تصف حب الخمخم. فهذا لماذا خاف وارتعب عنتره؟ لانه هذا كان مؤشر انه موسم الرعي انتهى في هذا المكان

في الجواء وهذا يعني ان وقت مغادرة المحبوبة قد اقترب فهذا اقلق عنثرة لكن للاسف هل المحبوبة - [00:53:08](#)  
اخبرت عنثرة في وقت رحيلها لأ فهو هذا احزنه كثيرا كثيرا ان كنت ازمعت الفراق فانما زمت ركابكم بنيل مظلم. انتم دبترتم  
امرکم بليل وغادرتم سريعا في ليلة مظلمة. ولم تخبروني - [00:53:28](#)

مع انني قبل ايام انا كنت خايف مرتعب كانه يقول حاسب حساب انه لحظة الفراق اقتربت بس ما كنت اتوقع ان يحصل الفراق بامر  
ليل هكذا بدون يا عبلة ان تخبريني ان تعطيني اشارة ان تعلميني هكذا جزاء من احب واخلص في الحب كانه عتاب صح؟ تشعر -  
[00:53:48](#)

فكأن فيه ماذا؟ عتابا لعبلة. لماذا لم تخبريني؟ ودبترتم امر الرحيل في ليلة مظلمة. طيب. قال بعد ذلك اه ما زال يخبر عن حمولة اهلها  
قال ما راعني الا حمولة اهلها وسط الديار تسف حب الخمخم فيها اثنتان واربعون حلوبة سودا - [00:54:08](#)  
كخافية الغراب الاسحمي. الان برأيكم لماذا هو يذكر عدد هذه النقال؟ حمولة اهلك فيها اثنتان واربعون فيها اثنتان واربعون حلوبة.

ووصف لونها سودا نعم؟ هذا يعني اغراق في الرمزية. اه هو شف احسنت هو ذكر السواد مقصود - [00:54:28](#)  
يعني السواد الليلي المظلم يعني يحل والاقوت واقفرت بعد ام الهيثم كل شيء يصبح مظلم اسود اقوى بعد ام الهيثم. فالسواد نعم  
مقصود هنا. لكن انا قصدي لماذا ذكر العدد؟ الا تشعرون ان فيه زيادة تعلق بالمحبة؟ ان تكون على - [00:54:58](#)

علم بعدد نوق اهلها. لما هو وصل لمرحلة التعشق انه اربعة وعشرين ساعة هو مش بس بيراقب عبلة. هو يراقب حتى حمولة اهلها  
لانه هو مترقب انه في لحظة معينة ستغادر عبلة. فهو من شدة تعلقه وصل الى درجة كيف زرقاء - [00:55:18](#)  
اليمامة بالزرقاء اليمامة اعتمدت على بصرها. هذا اعتمد على طول الملازمة. لطول مكته في ديارها وسعيه الى لقائها واهتمامه بها

بقولها والله اني حتى عدد نوق اهلك عارفهم. فيها اثنتان واربعون حلوبة. هذا قمة الحب - [00:55:38](#)  
عشق كيف انت مثلا تحب واحدة فظلك قدام بيتها جالس يا شيخ مالك. تقول بيتك فيه خمسطعشر طوبة قدامه. من كثر ما قدام  
البيت عدت الطوبات فاصبحت تعرف عدد طوبات بيتها. فهذا من دلالة اهتمام اعتناء وهذا تحبه - [00:55:58](#)

محبوبة لما تعرف انه حتى اعتناءك وصل ان تعرف عدد طوبات بيتي؟ طيب. فهو يقول فيها اثنتان واربعون حلوبة وما الوانها سودا  
وادي هذا الليل الذي خيم كسواد الحياة التي وضعتيني فيها. سودا كخافية الغراب. الخافية يقولون اربع ريشات في اجنحة -  
[00:56:18](#)

الغراب كاملة السواد سوادها اشد من غيرها خافية الغراب هي ريشات اربع في كل جناح بالاجنحة الغراب تكون او يكون سوادها اشد  
من سواد غيرها. تمام؟ فيقول ان عندك لوط سوداء تامة السواد - [00:56:38](#)

كشعري كخافية الغراب الاسحمي كخافية الغراب الاسحمي والغراب الازحم هو الغراب الاسود. الغراب الازحم الاسحم ما هو؟ هو  
الشديد السواد. طيب. وصلى الله على سيدنا سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:56:58](#)